

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube أنموذجاً))

دراسة دعوية

م.م. أروى مؤيد محمود العاني

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ومن دعا بدعوته وأهتدى بهدية الى يوم الدين نبينا محمد ﷺ عليه افضل الصلاة وأتم التسليم .

وبعد :

ان العقيدة التي جاء بها المرسلون منذ أن خلق الله تعالى ادم ﷺ الى رسول الله ﷺ هي عقيدة الإسلام والتي تتضمن الأيمان بالله وحده ، وبملائكته وكتبه ، ورسله واليوم الآخر ، وبالقدر خيره وشره، وتوحيد الله في عبادته وفي ملكة وخلقة ، وفي اسمائه وصفاته .

ومن واجبنا الحفاظ على هذه العقيدة والدعوة اليها والسعي الى نشرها في مجتمعنا وترسيخ التعاليم الدينية في عقول ابناء هذا المجتمع لكونه مجتمع إسلامي مبني على تعاليم وشرائع مستمدة من مصدرين رئيسين هما القران الكريم والسنة النبوية الشريفة .
ويظهر ذلك من خلال الدعوة الى اصلاح الفكر وتنقيته من ملذات الدنيا التي تشغله عن ذكر الله تعالى .

وما نراه الآن من تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة التي سادت العالم الإسلامي في الوقت الحاضر ، كظهور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube) ، فأنها لا تخلو من الإيجابيات والسلبيات والتي سأوضحها في بحثي هذا.

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعوية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

فأردت ان ألم بموضوع يهم الواقع المعاصر والعمل على كيفية الاستفادة منه بشكل يخدم الفرد المسلم وعلى مدى الأجيال المتعاقبة .

المطلب الأول : مفهوم الوسيلة والأسلوب لغه واصطلاحاً اولاً : مفهوم الوسيلة لغة :

(جمع وسيله من وسل ، الواو والسين واللام : كلمتان متباينتان جدا ، الأولى الرغبة والطلب يقال : وسل ، اذا رغب . والأخرى السرقة .يقال : اخذ أبله توسلاً".
والواسل : الراغب الى الله ﷻ)⁽¹⁾.

وهي (ما يتقرب به الى الغير)⁽²⁾.

وهي : المنزلة عند الملك ، والدرجة ، والقربة ، ووسل الى الله تعالى توسيلاً" ، عمل عملاً" تقرب به اليه ، كتوسل .⁽³⁾

ثانياً : مفهوم الوسيله اصطلاحاً :

هي (الطرق المفضية الى تحقيق مصلحة شرعية) .⁽⁴⁾

ويعرف الاسلوب أيضاً (الطريق والفن : يقال هو على اسلوب من اساليب القوم : اي على طريق من طرقهم . واساليب الدعوة : هي العلم الذي يتصل بكيفية مباشرة التبليغ ، وازالة العوائق عنة) .⁽⁵⁾

ويعرف الأسلوب ايضاً: طريقة التعبير عن فكرة تستقر في الذهن او حالة وجدانية تسيطر على صاحبها فينقلها الى كلمات تصور هذه الحالة او تلك الفكرة⁽⁶⁾ .

ثالثاً : مفهوم الأسلوب لغة :

الأسلوب لغة : جمع اسلوب ، وهو : الفن ، يقال : اخذنا في اساليب من القول : أي فنون منه ، ويأتي بمعنى الطريق ، يقال : هو اسلوب من اساليب القوم : أي على طريق من طرقهم .⁽⁷⁾

رابعاً : مفهوم الأسلوب اصطلاحاً

الأسلوب : هو الطريقة التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه وأختيار ألفاظه . أو هو: المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه ، او هو : طابع الكلام او فنه الذي انفرد به المتكلم .⁽⁸⁾

المطلب الثاني : مفهوم المعاصرة لغة واصطلاحاً وبيان حقيقتها

أولاً : مفهوم المعاصرة لغة :

وهي : مشتقة من العصر بمعنى الدهر ، وهو كلُّ مُدَّةٍ مُمتدَّةٍ غيرِ محدودة ، تحتوي على أُممٍ تتقرض بأنقراضِهِمْ ، عاصرت فلاناً معاصرة وعِصَاراً ، أي كنتُ انا وهو في عصر واحد (9) .

ثانياً : مفهوم المعاصرة اصطلاحاً :

العصرانية اصطلاحاً : انها اتجاة (يقدم العقل على النقل ، ويجعل العقل مصدراً من مصادر الدين ، ومُحكماً في النصوص) (10) .

وهي (وجهه نظر في الدين ، مبنية على الاعتقاد بأن التقدم العلمي ، والثقافة المعاصرة تستلزم اعادة تأويل التعاليم الدينية التقليدية على ضوء المفاهيم الفلسفية والعلمية السائدة) (11) .

وجاء في تعريفها ايضاً : هي (تحكيم الواقع الدنيوي المعاش وما ينتج عنه ، وجعلة المقياس للصلاحيية وعدمها في حياة الإنسان .

أي : هي التأقلم مع المعطيات الاجتماعية والعلمية المتجددة في ظل زمن (عصر) ما وربط الإنسان في فرديته وجماعيته بها في دائرة التصور البشري) (12) .

حقيقه المعاصرة :

ترجع جذور المدرسة العصرانية الى عدة عوامل منها :

1- اليهودية :

عندما حرفوا اليهود للكتب المقدسة واولها التوراة والتي لو تكتب الا بعد وفاة النبي موسى (عليه السلام) بخمسائة عام وما احتوته من اغاليلظ وأفتراءات وسكوت علماءهم على ذلك بالرغم من معرفتهم بها .

ولا يخفى ما قاموا به من الأفتراء على الرسول الكريم ﷺ في المدينة المنورة واتهام القرآن الكريم بالكذب والتحريف .

2- المعتزلة :

عندما مجدوا العقل وأعطوه أهمية كبيرة من ناحية النظر الى أحكام الدين وأعطاه العقل مكانه كبيرة الى الحد الذي يستهين بالنصوص القرآنية . فالعصرانيون مفتونون

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

بالمعتزلة ومعجبون جداً بأرائهم الى الحد الذي جعلهم يرفضون ويفقدون الكثير من الثوابت سواء من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الصحيحة⁽¹³⁾.

3- الأستشراق :

يهدف الأستشراق الى تشوية الأسلام ، ومحاولة تشكيك المسلمين فية ، وتضليلهم عنة ، وفرض تبعية الغرب عليهم .⁽¹⁴⁾

فالنظرة التي يمتلكها العصرانيون هي طبق الأصل لنظرة المستشرقين أن لم تكن أكثر ضبابية واشد بؤساً منها . فالعصرانيون قد فقدوا الثقة تماماً بتاريخ امتهم وعلمائها واصبح الغرب مصدر التلقي المباشر والصحيح الذي يعتمدون عليه في دراستهم⁽¹⁵⁾ .

4- العلمانية :

وهي تستند على إقامة الحياة على غير الدين سواء ذلك للفرد أو للجماعة⁽¹⁶⁾. والأهداف الغير معلنة للعلمانية التي يدعون بها دعاة العصرية ويروجون لها : (نقترح العلمانية بصورة من الصور ، علمانية غير معادية للأسلام بحيث لن تستمد واقعها من شعور لا اسلامي ذلك اننا حافظنا على جوهر العقيدة ، بمعنى انها حنان عميق لا يجتث نحو هذا الدين الذي انار طفولتنا ، وكان دليلاً لنا على الخير واكتشاف المطلق)⁽¹⁷⁾.

المطلب الثالث : مفهوم الدعوة لغة واصطلاحاً

اولاً : مفهوم الدعوة لغة :

نقول : (دعو : الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد ، وهو أن تميل الشيء اليك بصوت وكلام يكون منك . تقول : دعوت أدعو دعاء)⁽¹⁸⁾.

(الدعاء (الرغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير والأبتهاال اليه بالسؤال (دعا) يدعو (دعاء ودعوى) وألفها للتأنيث ومن المجاز (تداعوا عليه تجتمعوا) وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً أي الى توحيده وما يقرب منه ويطلق الداعي (على المؤذن) ايضاً ؛ لأنه يدعو الى ما يقرب من الله وقد دعا فهو داعٍ والجمع دعاة ودعوان كقضاة وقاضون، والداعية صريخ الخيل في الحروب وتداعى عليه (العدو) من كل جانب اي (أقبل) ومن المجاز (دواعي الدهر صروفه))⁽¹⁹⁾

ثانياً : مفهوم الدعوة اصطلاحاً :

هي (استئصال الواقع الفاسد من جذوره ، وقلب الأوضاع الشاذة التي عمت البشرية، وغرس التعاليم الإسلامية العادلة واقامة الأوضاع الطبيعية التي يعم خيرها الإنسانية كلها)⁽²⁰⁾.

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعوية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

أو هي (سلوك اسلامي مؤسس على الأيمان بالله والتلقي من النبي ﷺ كل القوانين والنظم التي لها ارتباط بشؤون الحياة) (21).

المطلب الرابع : الوسائل المعاصرة واهميتها في الدعوة الإسلامية

سنتطرق في هذا المطلب عن بيان نبذة مختصرة لمواقع التواصل الاجتماعي المعاصرة (فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب) وكيف كانت بداية نشأتها ، لتتوضح للقارئ ماهية هذه المواقع قبل الدخول في دراسة تأثير وجودها من خلال بيان سلبياتها وإيجابياتها على المجتمع المسلم .

اولاً: فيسبوك facebook :

مؤسس الموقع :

ولد مارك زوكربيرج مؤسس موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك facebook) في نيويورك في 14 ايار عام 1984م لأسرة يهودية .

كان يعد نفسه ملحداً ويعمل مبرمج للكمبيوتر ، وخاصة وسائل الأتصال والألعاب، بدأ البرمجة عندما كان في المرحلة الأعدادية ، وبنى مشغل الموسيقى الذي يدعى الوصلة العصبية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لمعرفة عادات المستخدم في الأستماع .
الشركة الراعية:

حاولت مايكروسوفت (Microsoft) ان تشتري الوصلة العصبية وتوظف زوكربيرج لديها لكنه رفض وفضل تحميلها بالمجان وقرر الألتحاق بجامعة هارفارد (22) .
تاريخ التأسيس :

في 24 مايو عام 2007 أعلن زوكربيرج عن منصة الفيس بوك facebook form plat وهي منصة تطوير للمبرمجين لأنشاء تطبيقات اجتماعية على facebook وأثار هذا الأعلان اهتماماً كبيراً في مجتمع المطورين ، وفي غضون اسابيع أنشئت العديد من التطبيقات وبعضها اصبح لة الملايين من المستخدمين .
المطورون :

واليوم هناك اكثر من 800000 مطور برامج من مختلف أنحاء العالم ينشئون تطبيقات على منصة facebook (23).

قام مارك وزملائه بتطوير موقع التواصل الاجتماعي والذي يسمح للمستخدمين بتصميم صفحاتهم الشخصية وتحميل صورهم والتواصل مع المستخدمين الآخرين .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العائدي

التوسع :

في عام 2005 تلقى مارك زوكربيرج عون هائل لشبكة الفيسبوك وذلك على شكل استثمار بقيمة 12 مليون دولار من شركة Accel Partners وكان الفيسبوك في ذلك الوقت قاصراً فقط على طلاب الجامعات ، ثم قامت الشبكة بالتوسع لتتضمن مدارس ثانوية ليزيد عدد المستخدمين الى 5,5 مليون في ديسمبر عام 2005 (24) .

المشكلات :

في عام 2006 واجه مارك أكبر المعضلات في مسيرته مع facebook ، حيث قام زملائه اصحاب فكرة موقع Harvard connection باللجوء الى المحكمة والادعاء أن مارك قام بسرقة فكرة الموقع ، وان الفيسبوك كانت بالأساس فكرتهم . رفض مارك ادعائهم وادعى ان فكرة الفيسبوك هي بالأساس قائمة على فكرة مختلفة عن فكرة Harvard connection (25) .

أهمية الموقع :

يشكل الفيسبوك في العالم العربي جزءاً أساسياً من الحياة اليومية ولا تقل أهميته عن الطعام والماء حيث يستحيل على العديد من الأشخاص تخيل الحياة من دونه ، ويشبه العرب ذلك بالعصا السحرية التي تجعل العالم في متناول أيديهم (26) . يعد الفيسبوك كشركة ، احد اقوى الشركات في العالم عندما يتعلق الأمر برأس المال والتمويل وبالمؤكد ان لديه تأثير كبير على الاقتصاد (27) .

استخداماته:

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين ، حيث يمكنهم تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات ، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان (28) .

تعد الاستخدامات الاجتماعية لهذه الشبكات من اهم الاستخدامات ، فأغلبية الأشخاص الذين يستخدمون هذه الشبكات يميلون الى التعرف على اشخاص جدد، وكذلك الحفاظ على علاقاتهم السابقة وكذلك خلق الشعور بالانتماء الى المجتمع (29) .

يمكن الدخول الى الفيسبوك مجاناً ، فلمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الأقليم من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وارسال الرسائل اليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم (30) .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العائدي

ويرى مخترعة انة سوف يزىح البريد الألكتروني ويحل محلة facebook وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية . وبالتالي فأنه يوصف بكونه (دليل سكان العالم) وانه موقع يتيح للأفراد العاديين ان يصنعوا من انفسهم كيان عام وشامل من خلال الأدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول انفسهم واهتماماتهم (31).

ينفرد الفيسبوك بخدمة تسمى (خدمة الملاحظات) وهي فكرة جديدة تفتقر اليها الكثير من المواقع ، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية اهم مواعيد وارتباطاته .

والفيسبوك الذي كان يعني في بداية ظهوره بأسم (الدفتر الورقي) اصبح اليوم من اضخم المؤسسات التجارية ، واكبر مواقع التوصل الاجتماعية ، ولا يمكن في الوقت الحاضر الأستغناء عنه (32) .

ثانياً : تويتر Twitter :

مؤسس الموقع :

مؤسس (التويتير) هو جاك دورسي مبرمج امريكي ورجل اعمال ، يعرف كونه مبنكر موقع تويتر صنفته مجلة MIT كأحد اكثر 35 شخصية مبتكرة في العالم تحت سن ال35 سنة ، فكرة الموقع ان يكون أداة لتخبر الأهل والأصحاب بما يفعلوا اثناء وقتهم في جملة لا تتعدى ال140 حرفاً .

في البداية واجه جاك الكثير من المخاطر في اجتيازة للصعوبات الكثيرة التي قادتة الى تطوير موقع تويتر والذي بدوره حاز على اعجاب الكثيرين واسقطب زوار اعدادهم بالملايين .

تاريخ التأسيس :

وكان افتتاح موقع تويتر عام 2006 في شهر مارس وكانت اول تغريدة على يد جاك دورسي للتجربة (33).

وهو احدى شبكات التوصل الاجتماعي ، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ، ولعبت دوراً كبيراً في الاحداث السياسية والاجتماعية في العديد من البلدان .

(تويتر) اسمة من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريدة) ، واتخذ من العصفورة رمزاً لة ، ويمكن من لدية حساب من موقع تويتر أن يتبادل مع اصدقاء تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية .

التوسع :

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) اوائل عام 2006 عندما اقدمت شركة (Obvious) الامريكية على اجراء بحث مفصل عن مجالات هذه الخدمة ، ثم اخذ هذا الموقع بالانتشار ، بأعتبار خدمة حديثة من مجال التدوينات المصغرة وأقدمت الشركة بعد ذلك بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم ، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في ابريل عام 2007⁽³⁴⁾ .

لقد اصبح (تويتر) ظاهرة عالمية واسعة الانتشار أستطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظراً للخدمات المتعددة التي اتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الاولى بأهتماماتهم وتطلعاتهم .

نظراً لأزدياد شعبية مواقع الشبكات الاجتماعية مثل (تويتر) الذي ظهر في الآونة الأخيرة فإنه يعد من ضمن الأماكن الافتراضية التي تلبى حاجات مجموعات محددة من الأشخاص ضمن بيئة الأنترنت⁽³⁵⁾ .

استخداماته :

لقد تحول تويتر الى وسيلة تدوين مصغرة فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق الى الأعجاب بالمشاهير ونشر وتوزيع الأخبار بل وحتى المساعدة في عمليات الأنقاذ والأغاثة كما حصل خلال كارثة زلزال تسونامي في اليابان .

وان معظم المعلومات المتداولة على تويتر يتم نشرها بواسطة أقلية من المستخدمين ، في حين أن الاغلبية الباقية هم مجرد مستهلكين لتلك المعلومات فقط .

وعلى المستوى العربي نجد ان الإمارات العربية المتحدة هي اكثر الدول العربية استفادة واستخداماً لهذا الموقع بأسلوب منظم ويتسم بالمهنية والتطوير المستمر⁽³⁶⁾ .

أهميه الموقع :

لقد اصبحت كبرى المؤسسات الاعلامية العالمية تعتمد على تويتر في تغطية الاحداث وتطور الأخبار الآنية ، ويستعين بتويتر العديد من الصحفيين في الحصول على مادتهم الاعلامية وما يهمهم من القراء واهتماماتهم ، فقد يوجهون لهم الأسئلة ويتلقون اجابات مفيدة عليها تساعدهم في انجاز تقاريرهم الاخبارية⁽³⁷⁾ .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دمجوية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

ومن الأمور اللافتة للنظر ان اللغة الأنكليزية ، التي كانت الوحيدة في خدمة تويتر قد تطورت ، حيث انه في عام 2008 ظهر الموقع باللغة اليابانية ومن ثم تعددت لغات تويتر الاخرى .(38)

وحسب الاحصائيات التي نشرها موقع (تويتر) في ذكرى تأسيسه الخامسة ، فإن هناك أكثر من 106 مليون مستخدم لهذا الموقع والعدد يتضاعف الى 300 الف مشترك كل يوم ، وحسب الاحصائيات فإن 20% من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات او اكثر في اليوم (39) .

ومن خلاله يمكن إرسال وتلقي الرسائل والمستجدات وتحديثات الأخبار العاجلة في رسائل التبليغ والمعروفة بأسم (Tweets) ، من خلال الهاتف او البريد الإلكتروني او موقع انترنت ، فالنفاذية تخصص لصاحب الحساب او للمستخدمين معاً على موقع الصفحة التي تستعرض اخر المستجدات على صفحتها (40).

ثالثاً : اليوتيوب YouTube :

بات موقع (يوتيوب) الوجهة المفضلة لملايين المستخدمين حول العالم ، لدرجة جعلته الوسيلة الترفيهية الأكثر تفضيلاً من التلفزيون وغيره من أجهزة تشغيل الوسائط المنزلية ، وذلك لما يستضيفه الموقع من محتوى هائل في شتى المجالات ، السياسية والاجتماعية والتعليمية والتنقيفية والترفيهية ، واصبح في الآونة الأخيرة الوسيلة الأسرع في نقل الخبر المصور من موقع حدوثه .

مؤسس الموقع وتاريخ تأسيسه :

تأسس موقع يوتيوب عام 2005 على يد الأمريكي تشاد هيرلي ، والتايواني ستيفن تشين ، والبنغالي جاود كريم ، وجميعهم من الموظفين السابقين في شركة (PayPal) المتخصصة في تحويل الأموال عبر الأنترنت (41).

يحتوي الموقع على المقاطع والأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكثر قدر من النقاش والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى ، تصنف ايضاً مقاطع الفيديو الى ابواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة الى العلوم والتكنولوجيا (42).

يعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (Adobe Flash) ، وشمل الموقع على مقاطع متنوعة من افلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت (Google) عام 2006 بشراء الموقع مقابل 5،19 مليار دولار امريكي ، ويعد اليوتيوب

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube أنموذجاً)) دراسة د.م.م. أروى مؤيد محمود العاني

من الجيل الثاني ، أي من مواقع الويب ، واصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الاولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية (43).

وهناك قواعد ملزمة للنشر يعتمد عليها اليوتيوب ، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفلمية التي تشجع على الأجرام والأفلام الغير مرغوب مشاهدتها ، او تلك التي تسيء الى الديانات والمذاهب والشخصيات .

أهميه الموقع :

يشهد موقع يوتيوب اقبالا كبيرا من الشباب والمراهقين خصوصا من الجنسين، ويعد موقعا غير ربحيا لخلوة تقريبا من الإعلانات ، الا ان الشهرة التي وصل اليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بأنشائه وتأسيسه ، بحيث اصبح اكبر مستضيف لأفلام الفيديو ، ان كانت على الصعيد الشخصي او شركات الإنتاج واصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر اسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي ، والتي تحتل موقعا مهما على شبكة الانترنت .

التوسع :

يعد هذا الموقع من المواقع الواسعة الانتشار، بل اصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به ، ابتداءً من كبار القادة والمسؤولين في العالم، الى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية خصوصا الشباب منهم ، لما يقوم به من خدمات مميزة خصوصا الدور البارز في احداث العالم الأخيرة (44) وأطول فيديو تم تحميله على يوتيوب يبلغ زمنة 47 ساعة ونصف الساعة أي ما يعادل يومين وحقق الفيديو الى الآن أكثر من مليون مشاهدة .

وأجمالي المشاهدات التي حققها يوتيوب عام 2011 بلغت تريليون مشاهدة (الف مليار او مليون مليون مشاهدة) .

يتوفر نحو 20% من محتوى يوتيوب بالوضوح العالي HD ، وهي نسبة لا توفرها أي من مواقع الفيديو المنافسة على الأنترنت .

ودفع المعلنون على يوتيوب نحو 6,5 مليار دولار خلال عام 2013 ، وبلغ دخلة الصافي من الاعلانات في السنة ذاتها نحو 96,1 مليار دولار (45).

المطلب الخامس : إيجابيات الوسائل المعاصرة وسلبياتها

بعد أن وضحنا ما المقصود بالوسائل المعاصرة (فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube) لابد أن اتناول تأثير هذه الوسائل من حيث الإيجابيات والسلبيات على مجتمعنا خاصة بعد ان اصبحت تشكل في عصرنا الحالي مظهراً من مظاهر العولمة .

اولاً : إيجابيات (فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube)

ان الوسائل المعاصرة تتناول عدة إيجابيات منها ما يخص الجانب الديني أو الجانب الاجتماعي يمكن توضيحها من خلال ما يأتي :

1- تشكل مواقع التواصل الاجتماعي أنفتاح ثقافي ومعرفي واسع بين الدول حيث يساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص ومعرفة اهم أخبارهم وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والديني وجميع المجالات الأخرى ، ويساعد على انشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيداً عن اماكن العمل والدراسة .

2- امكانية الوصول لأصدقاء قدامى من خلال هذه الوسائل ان لم تكن لك القدرة على التواصل معهم في يوم من الأيام .

3- الأعلام يُجمل الصورة وقد يغطي على امور كثيرة ولا ينقلها بشكل واقعي بينما تعمل هذه المواقع على نقلها بشكل واقعي شعبي (46).

4- سرعة أنتشار المعلومات ، فلكي يرسل الإنسان خطاباً الى اي مكان فإن ذلك يستغرق اياماً وقد يفقد في البريد ، وبأستخدام الفاكس قد تصل المعلومة مشوهة أو غير مقروءة (47).

5- أطفاء شعلة الوحشة التي يحملها كل فرد نحو فرد غريب عنة ، فعندما يغيب الفرد عن أسرته يرتفع شوقه اليها الى درجة أفنقاد القدرة على احتمال معاناة الغربة والفراق (48) .

6- تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الإنسان وتوجيهها للبناء والأبداع وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير ، فإن هذا الأتصال لة دور مهم ليس في بث المعلومات فحسب ، بل تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث (49) .

7- أفكاراً وطرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين افراد المجتمع (50) .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube أمودجاً)) دراسة دعوية م.م. أروى مؤيد محمود العائبي

8- أستغلال وسائل الأتصال الألكتروني هذه في التعرف على الدين الصحيح على ملايين المسلمين في شتى بقاع المعمورة والرجوع الى مصادرة الأصلية ، ومهما أنفق المسلمون في هذا المجال ، فأن ذلك سيوفر عليهم الوقت والجهد والمال الكثير ، فأن هذه الوسائل محاطة بعدد هائل من الجمهور فتستكون معيناً على نشر الدعوة (51) .

9- تعد هذه الوسائل بمثابة الأدوات والأجهزة والخبرات التي يستخدمها الداعية لتأمين وصول المعارف والمعلومات وبناء الأتجاهات لدى المدعويين على افضل وجه وبأقل جهد واقصر وقت (52) .

10- الأستفادة من هذه الوسائل بأيجاد المناخ الملائم للتعبير من خلالها عن الرأي في أطار تعددية فكرية يحترم كل فريق منها حق الأخر في التعبير عن القيم الإسلامية الأصلية وبما يخدم شريعتنا الإسلامية والتصدي للسلوكيات الخاطئة والمنحرفة فيها التي تسيئ لصوره الإسلام والمسلمين (53) .

11- تسهيل الأفتاح على الثقافات المختلفة بتنوعها واختلافها مما كان له الأثر الكبير في كسر الحواجز بين الناس على كل مستوياتهم ومن كل الأتجاهات والتوجهات وأذابة الفوارق بين الطبقات الأتجماعية ، سواء بين افراد المجتمع أنفسهم ، أو بينهم وبين مجتمعات العالم .

12- من اهم الدوافع التي تبرزها وسائل الأتصال المعاصرة هي الدوافع النفسية والتي تستهدف التعرف على الذات ، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع اشكال التعليم بوجه عام.

13- الأشباعات التوجيهية التي حققتها هذه الوسائل والتي تتمثل في أشباع الحاجة الى زيادة المعلومات والمعارف وتنمية المهارات الشخصية وتأكيد الذات واكتشاف الواقع (54) .

الأستخدامات التعليمية :

ان استخدام وسائل التواصل الأتجماعي يزيد من فرص التواصل والأتصال في خارج نطاق المدارس ، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، ويقضي على الكثير من الرسميات داخلها ، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ويكسب الطالب مهارات اخرى كالمناقشة وابداء الرأي .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube نموذجاً)) دراسة دعوية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

الاستخدامات الدعوية :

فتحت الوسائل المعاصرة الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين بأختلاف لغاتهم واختلف اجناسهم وبلدانهم واصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية ، وهذا الأنتقال أيجابي للتواصل العالمي في ظل الأغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول ، وفي ظل انظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة .

وتتميز الدعوة عن طريقها بالعالمية والفورية والتحديث المستمر ، مع كسر حاجز الوقت والزمان ، والسهولة في الأستخدام والتواصل ، والتوفير في الجهد والتكاليف (55).

ثانياً : سلبيات (فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube)

هناك عدة جوانب سلبية تسببت وسائل التواصل الأجتاعي بشيوعها داخل المجتمع

المسلم نذكر منها :

1- أكتساب عادات وتقاليد غربية بعيدة كل البعد عن عادات وتقاليد شرقية عربية بالإضافة الى كونها مصدراً للثقافة والأفتاح فهي ايضاً مصدراً لنشر الأفكار المسيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة بالأداب .

2- تدمير العلاقات الأجتاعية الفعلية واستبدالها بالتواصل الألكتروني (56) .

3-نقل كل ماهو شاذ وغريب ومدمر لقيم مجتمعا ، وما هو خارج عن ديننا الأسلامي الحنيف وتهميش دور الدين في حياتنا ، لأن الدين هو الذي يشكل الأطار النظري الذي نحيا في ظلة ، وتقديم كل ما هو أباحي وخارج عن تلك القيم (57).

4-تشوية صورة الأسلام والمسلمين ، فأن بابا الفاتيكان يهتم شخصياً بهذة المواقع لنشر النصرانية وأفكارها وعقائدها و يرى انه يجب على الكنيسة أن تستفيد من أي تطور تكنولوجي للتبشير بالنصرانية ونشر ترجمات الأنجيل الى جميع لغات العالم عن طريقة ، أضافة الى نشر معتقدات النصارى وافكارهم كافة وأستخدامها في خدمة مصالحهم ونشر ضلالتهم (58).

5-سيطرة هذة الوسائل على افراد المجتمعات جعلتهم يصبحون مقطوعوا الأوصال ، بسبب ذوبانهم في خبرات يومية مجزأة ومبعثرة ، وتعوزهم الى الرؤية الشمولية المتناسكة للحياة وضعفهم وقلة حيلتهم على مواجهه العولمة وطغيانها (59).

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube (أمودجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

6- نشر أفكار هدامه مخالفه للقيم والقانون، بالإضافة الى القيم بممارسات تتعارض مع الدين والثقافة .

7- الاستخدامات الدعوية السلبية والتي تتمثل في استخدام هذه الوسائل في التحريض او الدعوة للفتنة وغيرها (60).

8- أستعمالها لأغراض الأساءة من طرف بعض الأفراد الذين تتعدم عندهم الأخلاق الأنسانية والقيم الحميدة بهدف التهديد أو الأبتزاز مما يعرض اصحابها الى مجالس قانونية .

9- أنشغال افراد المجتمع بتلك الوسائل المعاصرة واستنفار وقتهم لها دون الأستفادة منها او استغلالها بالشكل الصحيح يجعل الفرد بعيداً عن واجبة بتسخيرها في خدمة عقيدتنا وديننا الأسلامي او نشر روابط دعويه لتوعيتهم فكراً والأشتراك بترويج هذه الروابط وجعلها الأكثر شيوعاً بين المستخدمين خاصة ما نلاحظه في الوقت الحاضر من شيوع الأفكار الغربية والغزو الثقافي ومحاولاتها للسيطرة على عقول المسلمين ، فكانت هذه احدى الخطوات التي مارسها هذه الدول (61) .

10- ما يعرض من روابط الكترونية ومواقع للأعلان والترويج لها عن طريق هذه الوسائل فهو بحد ذاته رسالة تحفز المشاهد على حب التملك لهذه الأشياء المعلنة وهي تعد عملية اغراء غير مباشرة لتقبل عادات وتقاليد المجتمعات الغربية، وتشكل هذه الظاهرة سلوكاً غير مرغوب فيه قد يحمل اثاراً نفسية يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد على المدى القريب او البعيد (62).

11- ما نلاحظه من عدم قبول تحية الأسلام اثناء المحادثات وخاصة في الفيسبوك ومحياها من الموقع ويعد ذلك أنتهاكاً لحرمة الأسلام والمسلمين .

بعد عرض الإيجابيات والسلبيات لمواقع التواصل الأجتماعي (فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube) فلا بد من القول أن تلك الوسائل المعاصرة ينبغي علينا تسخيرها والأستفادة منها بشكل يخدم التعاليم الأسلاميه الصحيحه و العمل على زيادة التوعيه الدينيه من خلالها لكي يستتير فكر الفرد المسلم ويبقى ملتزماً بمبادئه السامية ولا يكون غافلاً عنها خاصة بعد شيوع هذه الوسائل في الوقت الحاضر .

الخاتمة :

- 1- جعل العولمة مظهراً من مظاهر الفساد الاجتماعي من خلال عدم استغلال مواقع التواصل بشكل يستفاد منه المجتمع المسلم وجعله مظهراً من مظاهر التسلية فقط.
- 2- هبوط المستوى التعليمي لدى الأفراد بأنشغالهم بظهور مثل هذه الوسائل المعاصرة وضياع الوقت فيها فضلاً عن المستوى الاجتماعي بغيابهم عن الواقع الأسري وجعلهم يعيشون في جو من العزلة والأنطوائية .
- 3- الأتصال بأصدقاء قدامى فقدوا التواصل معهم وتمكنهم من التعرف على اشخاص جدد.
- 4- أنفتاح ثقافي و معرفي يربط الدول مع بعضها والأطلاع على أهم الأحداث التي تجري فيها في جميع المجالات مما يجعل العالم يبدو كقرية صغيرة .
- 5- عدم ظهور رؤية صحيحة تمكن الفرد من استغلال اشتراكه بهذه المواقع بصورة مفيدة مثل كيفية تسخيرها في الأشتراك بروابط اسلامية دعوية تطرح مواضيع تهم المجتمع المسلم لكي يستفاد منها المستخدم وتعم فائدتها على بقية المشتركين .

الهوامش:

- (1) لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ت (395)هـ ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكان النشر لا يوجد ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، د.ط ، د.ت ، باب (وسل - وسم) ، (ج6/110) .
- (2) الجرجاني ، السيد الشريف ت(816) هـ ، التعريفات ، العراق - بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، د.ط ، د.ت ، (ص:137) .
- (3) ينظر: الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ت(817) هـ ، القاموس المحيط ، القاهرة ، مؤسسة الحلبي وشركائه ، د.ط ، د.ت ، (4/1379) .
- (4) التهامي ، عبدالله ، الوسائل واحكامها في الشريعة الإسلامية ، موسوعه مجلة البيان الألكترونية ، العدد: 105 ، اكتوبر 1996 .
- (5) القحطاني ، سعيد بن علي بن رهف ، الحكمة في الدعوة الى الله تعالى ، مكان النشر لا يوجد ، دار النشر لا يوجد ، ط2، 1413 هـ - 1992م ، (ص:125) .
- (6) ينظر: احمد مذكور ، المعجم الفلسفي ، مصر ، مجمع اللغة العربية ، د.ط ، د.ت ، (ص:13) .
- (7) ينظر: الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، الصحاح ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط4 ، 1990م ، (ج1/149) .
- (8) ينظر: الزرقاني ، محمد عبد العظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، 1988م ، (ج2/325) .

- (9) ينظر: الزبيدي ، محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت ، دار ومكتبة الحياة ، د.ط ، د.ت ، مادة (عصر) ، (404/3) .
- (10) ناصر العقل ، الاتجاهات العقلانية الحديثة ، الرياض ، دار الفضيحة ، ط1 ، 1422 □ ، (ص: 17) .
- (11) بسطامي محمد سعيد ، مفهوم تجديد الدين ، الكويت ، دار الدعوة ، د.ط ، 1405م ، (ص: 96-97) .
- (12) الزنيدي ، عبد الرحمن بن زيد ، العصرانية في حياتنا الاجتماعية ، الرياض ، دار المسلم ، ط1 ، 1415م ، (ص: 20) .
- (13) ينظر: الكبسي ، عثمان احمد أبراهيم ، العصرانيون وموقفهم من العقيدة الإسلامية ، اطروحة دكتوراة / كلية اصول الدين ، 1433هـ - 2012م ، (ص: 12، 17 ، 19 ، 20) .
- (14) ينظر: احمد عبد الحميد غراب ، رؤية اسلامية للأستشراق ، بيرمنجهام ، المنتدى الإسلامي ، ط2 ، 1411م ، (ص: 7) .
- (15) ينظر : العصرانيون وموقفهم من العقيدة الإسلامية ، مصدر سابق ، (ص: 22) .
- (16) ينظر : محمد فريد وجدي ، دائرة معارف القرن العشرين ، مكان النشر لا يوجد ، مطابع دائرة المعارف ، ط2 ، 1343م ، (584/6) .
- (17) هاشم جعيط ، مجلة الأجتهد ، العددان 11- 12 ، من مقال الإصلاح والتجديد في الدين ، (ص: 22) .
- (18) أبو الحسين ، احمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون، بيروت ، دار الفكر ، د.ط ، 1399هـ - 1979م ، (2/ 279) .
- (19) تاج العروس من جواهر القاموس ، مصدر سابق ، فصل الدال من باب الواو والياء ، مادة (دعو) ، (10/ 126، 127) .
- (20) النقيب ، كاظم محمد ، الدعوة والعقبات ، العراق ، مطبعة النجف ، ط1 ، 1388 □ - 1968م ، (ص: 16) .
- (21) شلبي ، رؤوف ، سيكولوجية الرأي والدعوة ، الكويت ، دار القلم ، ط2 ، 1402 □ - 1982م ، (ص: 49، 50) .
- (22) ينظر: نبذة عن حياة مؤسس الفيسبوك اليهودي ((مارك زوكربيرج)) ، الصباحيه / من هنا يبدأ الخبر ((جريدة الكترونية عربية)) ، تاريخ الزيارة : 2015/6/23 ، الرابط : www.assabahia.com ، (ص:1) .
- (23) ينظر: المصدر نفسه ، (ص:1) .
- (24) ينظر : قصة نجاح مارك زوكربيرج (مؤسس الفيسبوك) ، تاريخ الزيارة : 2015/6/25 ، الرابط : www.ar-ar.facebook.com ، (ص:1) .
- (25) ينظر: المصدر السابق ، (ص: 1) .
- (26) ينظر: تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي (قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب) ، اعداد TNS ، التقرير الاول 2015 ، (ص: 18) .
- (27) ينظر: المصدر نفسه ، (ص: 63) .
- (28) ينظر: جريدة العرب ، صفحة اسواق العرب ، الأربعاء : 2009/3/18 ، (ص: 11) .

- (29) ينظر : مريم نريمان نومان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ((دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر)) ، نيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال/تخصص اعلام وتكنولوجيا الأتصال الحديثة ، 1432 - 1433 □ / 2011-2012م ، (ص:39) .
- (30) ينظر: فتحي حسين عامر ، وسائل الأتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ، القاهرة ، دار العربي ، د.ط ، 2011م ، (ص:203) .
- (31) ينظر : صادق عباس ، الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2008م ، (ص:15) .
- (32) ينظر : محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ((دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أمودجاً)) ، رساله ماجستير في الاعلام والاتصال / مجلس كلية الآداب والتربية - الاكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012م ، (ص:88) .
- (33) ينظر: من هو مؤسس تويتر / معلومات + صور ، تاريخ الزيارة : 2015/6/29 ، الرابط : WWW.twitmail.com ، (ص:1) .
- (34) ينظر: غزال مريم / شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لأستكمال متطلبات شهادة اللسانس الاكاديمي / تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2013-2014م ، (ص:23) .
- (35) ينظر: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ((دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر)) ، مصدر سابق ، (ص: 4، 38، 39) .
- (36) ينظر: سعود صالح كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع : التحديات والفرص ، المؤتمر العالمي الثاني للأعلام الاسلامي ، 18-20 محرم 1433هـ / 13-15 ديسمبر 2011م ، (ص:13، 20) .
- (37) ينظر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ((دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الاكترونية العربية أمودجاً)) ، مصدر سابق ، (ص:93) .
- (38) ينظر: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، مصدر سابق ، (ص:24) .
- (39) ينظر: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ((دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر)) ، مصدر سابق ، (ص:60) .
- (40) ينظر: المصدر نفسه ، (ص:40) .
- (41) ينظر: قصي المبارك ، حقائق لا تعرفها عن يوتيوب ، مجلة الرجل ، دبي ، تاريخ الزيارة : 2015/12/1 ، الرابط: www.arrajol.com/ ، (ص:1) .
- (42) ينظر: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين مصدر سابق ، (ص:26) .
- (43) ينظر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ((دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الاكترونية العربية أمودجاً)) ، مصدر سابق ، (ص:94) .
- (44) ينظر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ((دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الاكترونية العربية أمودجاً)) ، مصدر سابق ، (ص:95، 96) .
- (45) ينظر: حقائق لا تعرفها عن يوتيوب ، مصدر سابق ، (ص:1) .

- (46) ينظر: شادي حوراني ، الفيسبوك..... إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر ، مدرسة المتنبى / المدرسة الثانوية البلدية - حيفا ، تاريخ الزيارة : 2015/6/27 ، الرابط: www.almutanabihaifa@gmail.com ، (ص:1) .
- (47) ينظر: محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، دار السحاب ، د.ط. ، 2005م ، (ص:241) .
- (48) ينظر: طاوس وازي وعادل يوسف ، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الأبناء والأبناء ((الأنترنت والهاتف النقال نموذجاً)) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية ، الملتنقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجوده الحياة في الأسرة 9-10 ايام ابريل عام 2013م ، (ص:6) .
- (49) ينظر: الراوي ، بشرى جميل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير / مدخل نظري ، جامعة بغداد - كلية الإعلام ، العدد: 18 عام 2012م ، (ص:97) .
- (50) ينظر: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير / مدخل نظري ، مصدر سابق ، (ص:102، 103) .
- (51) ينظر: ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي انواعه - ضوابطه - اثاره ومعوقاته ((دراسة قرآنية موضوعية)) ، رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية - غزة / كلية اصول الدين - قسم التفسير وعلوم القرآن ، 1432هـ - 2011م ، (ص:36) .
- (52) ينظر: محمود محمد حمودة و محمد مطلق عساف ، فقه الدعوة واساليبها وفن الخطابة ، عمان ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، 2000م ، (ص : 216) .
- (53) ينظر: ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي انواعه - ضوابطه - اثاره ومعوقاته ((دراسة قرآنية موضوعية)) ، مصدر سابق ، (ص:195) .
- (54) ينظر: حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الألكترونية على العلاقات الاجتماعية ((الفيسبوك وتويتر أمودجاً)) ، رسالة ماجستير / تخصص علم الاجتماع ، جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاداب والعلوم الإنسانية / قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - المملكة العربية السعودية ، 1433هـ - 1434هـ ، (ص: 87 ، 88) .
- (55) ينظر: سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، اطروحة دكتوراة / تخصص تربية ، بحث مقدم لملتنقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية / تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات ، 1435هـ ، (ص: 12، 13) .
- (56) ينظر: الفيسبوك..... إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر ، مصدر سابق ، (ص: 1) .
- (57) ينظر: يوسف أبو الحجاج ، شباب القرن ال 21 كيف نتعامل معهم ، دمشق / القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 2009 ، (ص: 114، 116) .
- (58) ينظر: التواصل الاجتماعي انواعه - ضوابطه - اثاره ومعوقاته ((دراسة قرآنية موضوعية)) ، مصدر سابق ، (ص: 34، 35) .
- (59) ينظر: حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية ((دراسة ميدانية في المجتمع القطري)) ، مجلة جامعة دمشق / مجلد 24- العدد الأول + العدد الثاني 2008 ، (ص: 308) .
- (60) ينظر: سعدية خاخة وعزيزة بوقفة ومريم بن عطاء الله ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأستماع للأذاعة المحلية بورقلة ((دراسة وصفية تحليلية من مستخدم الفيس بوك من طلبة علوم

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube أمودجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العائدي

الأعلام والاتصال)) ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/شعبة : علوم الأعلام والاتصال - تخصص : اتصال وعلاقات عامة ، 2013-2014 ، (ص:37، 38) .
(61) ينظر: وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الأبناء والأبناء ((الأنترنت والهاتف النقال أمودجاً)) ، مصدر سابق ، (ص: 2) .
(62) ينظر: الربيعي ، عبد الكريم لعبي ، مخاطر وانعكاسات القنوات الفضائية وتأثيرها في الشباب ، مكان النشر لا يوجد ، دار النشر لا يوجد ، د.ط ، د.ت ، (ص:229 ، 238) .

المصادر والمراجع :

- 1- أبو الحسين ، احمد بن فارس بن زكريا ت (395)هـ ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكان النشر لا يوجد ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، د.ط ، د.ت .
- 2- الجرجاني ، السيد الشريف ت(816) هـ ، التعريفات ، العراق - بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، د.ط ، د.ت .
- 3- ينظر: الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ت(817) هـ ، القاموس المحيط ، القاهرة ، مؤسسة الحلبي وشركائه ، د.ط ، د.ت .
- 4- التهامي ، عبدالله ، الوسائل واحكامها في الشريعة الإسلامية ، موسوعه مجلة البيان الألكترونية ، العدد: 105 ، اكتوبر 1996 .
- 5- القحطاني ، سعيد بن علي بن رهف ، الحكمة في الدعوة الى الله تعالى ، مكان النشر لا يوجد ، دار النشر لا يوجد ، ط2، 1413 هـ - 1992م .
- 6- احمد مذكور ، المعجم الفلسفي ، مصر ، مجمع اللغة العربية ، د.ط ، د.ت .
- 7- الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، الصحاح ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط4 ، 1990م .
- 8- الزرقاني ، محمد عبد العظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ط ، 1988م .
- 9- الزبيدي ، محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، بيروت ، دار ومكتبة الحياة ، د.ط ، د.ت .
- 10- ناصر العقل ، الاتجاهات العقلانية الحديثة ، الرياض ، دار الفضيحة ، ط1، 1422هـ .
- 11- بسطامي محمد سعيد ، مفهوم تجديد الدين ، الكويت ، دار الدعوة ، د.ط ، 1405م .
- 12- الزنبيدي ، عبد الرحمن بن زيد ، العصرانية في حياتنا الاجتماعية ، الرياض ، دار المسلم ، ط1 ، 1415م .
- 13- الكبيسي ، عثمان احمد أبراهيم ، العصرانيون وموقفهم من العقيدة الإسلامية ، اطروحة دكتوراه / كليه اصول الدين ، 1433هـ - 2012م .
- 14- احمد عبد الحميد غراب ، رؤية اسلامية للأستشراق ، بيرمنجهام ، المنتدى الإسلامي ، ط2 ، 1411م .

- 15- محمد فريد وجدي ، دائرة معارف القرن العشرين ، مكان النشر لا يوجد، مطابع دائرة المعارف، ط2 ، 1343م .
- 16- هاشم جعيط ، مجلة الأجهاد، العددان 11- 12 ، من مقال الأصلاح والتجديد في الدين .
- 17- أبو الحسين ، احمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون ، بيروت ، دار الفكر ، د.ط ، 1399 □ - 1979م .
- 18- النقيب ، كاظم محمد ، الدعوة والعقبات ، العراق ، مطبعة النجف ، ط1، 1388هـ- 1968م .
- 19- شلبي ، رؤوف ، سيكولوجية الرأي والدعوة ، الكويت ، دار القلم ، ط2، 1402هـ- 1982م .
- 20- مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية ((دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر)) ، نيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال/تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، 1432 - 1433هـ/2011-2012م .
- 21- فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ، القاهرة ، دار العربي، د.ط ، 2011م .
- 22- صادق عباس ، الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، د.ط ، 2008م .
- 23- محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ((دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً)) ، رساله ماجستير في الاعلام والاتصال / مجلس كلية الآداب والتربية - الاكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012م .
- 24- غزال مريم / شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لأستكمال متطلبات شهادة اللسانس الاكاديمي / تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2013-2014م .
- 25- محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، دار السحاب ، د.ط ، 2005م .
- 26- ماجد رجب العبد سكر ، التواصل الاجتماعي انواعه - ضوابطه - اثاره ومعوقاته ((دراسة قرآنية موضوعية)) ، رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية - غزة / كلية اصول الدين - قسم التفسير وعلوم القران ، 1432هـ - 2011م .
- 27- طاوس وازي وعادل يوسف ، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الأباء والأبناء ((الأنترنت والهاتف النقال نموذجاً)) ، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية ، الملنقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة 9-10 ايام ابريل عام 2013م .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter ، يوتيوب YouTube أنموذجاً)) دراسة ديموية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

28- محمود محمد حمودة و محمد مطلق عساف ، فقة الدعوة واساليبها وفن الخطابة ، عمان ، مؤسسة الوراق ، ط1 ، 2000م .

29- سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الأنساني ، اطروحة دكتوراة / تخصص تربية ، بحث مقدم لملتقى العمل الأنساني بالمملكة العربية السعودية / تنظيم المركز الدولي للأبحاث والدراسات ، 1435هـ .

30- حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الألكترونية على العلاقات الاجتماعية ((الفيسبوك وتويتر أنموذجاً)) ، رسالة ماجستير / تخصص علم الاجتماع ، جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاداب والعلوم الأنسانية/ قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - المملكة العربية السعودية ، 1433هـ - 1434هـ .

31- يوسف أبو الحجاج ، شباب القرن ال 21 كيف نتعامل معهم ، دمشق / القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 2009 .

32- سعاد خاخة وعزيزة بوقفة ومريم بن عطاء الله ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأستماع للأذاعة المحلية بورقلة ((دراسة وصفية تحليلية من مستخدم الفيس بوك من طلبة علوم الاعلام والأتصال)) ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية/ شعبة : علوم الاعلام والأتصال - تخصص : اتصال وعلاقات عامة ، 2013-2014 .

33- الربيعي، عبد الكريم لعيبي ، مخاطر وانعكاسات القنوات الفضائية وتأثيرها في الشباب، مكان النشر لا يوجد ، دار النشر لا يوجد ، د.ط ، د.ت .

الصحف والمجلات :

34- تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي (قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب) ، اعداد TNS ، التقرير الاول 2015 .

35- جريدة العرب ، صفحة اسواق العرب ، الأربعاء : 2009/3/18 .

36- سعود صالح كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع : التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للأعلام الاسلامي ، 18-20 محرم 1433هـ/13-15 ديسمبر 2011م .

37- الراوي ، بشرى جميل ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير/ مدخل نظري، جامعة بغداد - كلية الاعلام ، العدد: 18 عام 2012م .

38- حلمي خضر ساري ، تأثير الأتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية ((دراسة ميدانية في المجتمع القطري)) ، مجلة جامعة دمشق / مجلد 24- العدد الأول + العدد الثاني 2008 .

المواقع الألكترونية :

39- نبذة عن حياة مؤسس الفيسبوك اليهودي ((مارك زوكربيرج)) ، الصباحيه / من هنا يبدأ الخبر ((جريدة الكترونية عربية)) ، تاريخ الزيارة : 2015/6/23 ، الرابط : www. assabahia.com .

الوسائل المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات ((فيسبوك Facebook ، تويتر Twitter، يوتيوب YouTube أنموذجاً)) دراسة دعووية م.م. أروى مؤيد محمود العاني

40 - قصة نجاح مارك زوكربيرج (مؤسس الفيسبوك) ، تاريخ الزيارة : 2015/6/25 ، الرابط : www.ar-ar.facebook.com .

41- من هو مؤسس تويتر/ معلومات + صور ، تاريخ الزيارة : 2015/6/29، الرابط : www.twitmail.com .

42- قصي المبارك ، حقائق لا تعرفها عن يوتيوب ، مجلة الرجل ، دبي ، تاريخ الزيارة : 2015/12/1 ، الرابط : www.arrajol.com .

43- شادي حوراني ، الفيسبوك.... إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر ، مدرسة المتنبئ/ المدرسة الثانوية البلدية - حيفا ، تاريخ الزيارة : 2015/6/27 ، الرابط : www.almutanabihaifa@gmail.com

The contemporary means between the pros and cons

Facebook, Twitter. Youtube is a model

Da'wa study

Assit lect . Arwa Moayed Mahmoud Al-ani

Introduction

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Seal of Prophets and Messengers, and those who call upon His call and give a gift to the Day of Judgment, our Prophet Muhammad.

After:

The creed that the messengers have brought since the creation of God Adam to the Messenger of Allah is the doctrine of Islam, which includes the belief in God alone, and his filling and books, and his messengers and the last day, and the good and evil, and the unification of God in worship and in the queen and creation, and in the names and recipes.

It is our duty to preserve and advocate this doctrine and to spread it in our society and to consolidate the religious teachings in the minds of the members of this society because it is an Islamic society based on the teachings and laws derived from two main sources: the Quran and Sunnah.

This is demonstrated by the call for reforming the intellect and purifying it of the pleasures of the world that it occupies about the remembrance of Allaah.

What we see now is the development of the modern technology that has dominated the Islamic world today, such as the emergence of social networking sites (Facebook Facebook, Twitter Twitter, YouTube YouTube), it is not free of the pros and cons that I will explain in this research.

I turned to the subject matter of contemporary reality and work on how to benefit from it in a way that serves the Muslim individual and over successive generations.